الدكتور مصطفى بوسنينة

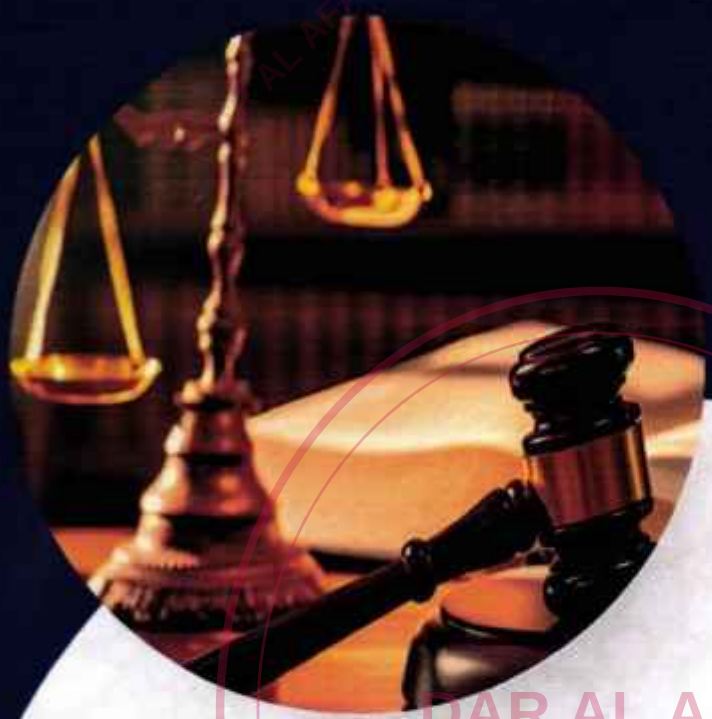

DAR AL AFAK

ديناميكية إنتاج النخبة السياسية المحلية بالمغرب :

محاولة للفهم

تقديم :

الاستاذ عبد الحفيظ أدمينو

أستاذ التعليم العالي

ورئيس شعبة القانون العام بكلية العلوم القانونية

والاقتصادية والاجتماعية السويسي

جامعة محمد الخامس الرباط

الطبعة الأولى

الفهرس العام

تقديم 3
مقدمة 5
الفصل الأول: ظاهرة النخبة المحلية بالمغرب : المفهوم، سياق النشأة ومحددات التنخيب 13
المبحث الأول : النخبة المحلية : المفهوم وسياق النشأة والتطور 14
المطلب الأول : الإطار النظري لمفهوم النخبة المحلية 15
الفرع الأول : تعريف النخبة لغة واصطلاحا 15
الفرع الثاني : نقد نظرية النخبة 23
المطلب الثاني : اللامركزية كسياق تاريخي وسياسي لافراز النخبة المحلية : المفهوم والانماط 27
الفرع الأول : اللامركزية : المفهوم وسياقات النشأة والتأسيس 28
اولا : اللامركزية : مقاربات مختلفة وبخلفيات متعددة 29
ثانيا : اللامركزية كسياق سياسي : فكرة السلطة المحلية 31
الفرع الثاني : أنماط اللامركزية 37
أولا : اللامركزية كنمط للتدبير الإداري أو الجهوية الوظيفية 37
ثانيا : اللامركزية السياسية أو الجهوية السياسية 41
الفرع الثالث : نموذج اللامركزية داخل التجربة المغربية 47
أولا: من العين المحلي إلى المنتخب الجماعي 47
ثانيا : اللامركزية كإطار وظيفي للمنتخب الجماعي : تكريس الديمقراطية المحلية 52

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: محددات التنخيب : تكوين المستشار الجهوي بين الاطار القانوني والمؤشرات السوسيوسياسية 58
المطلب الأول : الإطار القانوني لانتخاب المستشار الجهوي وسؤال العدالة التمثيلية 60
الفرع الأول : تأثير نمط الاقتراع العام المباشر على إنتاج النخبة السياسية المحلية 62
الفرع الثاني : نمط الاقتراع العام المباشر كدعامة للمشاركة السياسية المحلية 70
الفرع الثالث : النظام الأساسي للمستشار الجهوي 73
أولا : المقتضيات المتعلقة بضبط حالات التنافي ومنع الجمع بين الانتدابات 74
ثانيا : الجهاز المنتخب ومقتضيات العمل الجهوي 83
المطلب الثاني : المحددات السوسيوسياسية لتكوين المستشار الجهوي : اشكالية تجديد النخب المحلية 94
الفرع الأول : المؤشرات السوسيومهنية والتعليمية للمنتخب الجهوي 95
أولا : الخريطة المهنية للمستشار الجهوي 95
ثانيا : توزيع المستشارين الجهويين حسب مؤشر المستوى التعليمي 107
الفرع الثاني: توزيع المستشارين الجهويين حسب مؤشرات السن والنوع 113
أولا : توزيع المستشارين الجهويين حسب مؤشر السن 113
ثانيا: توزيع المستشارين الجهويين حَسب النوع 119
الفصل الثاني : رهان تجديد النخبة السياسية المحلية :المعيقات والاكراهات 129
المبحث الأول : توزيع النخبة السياسية المحلية ورهان العدالة التمثيلية 129
المطلب الأول : التقطيع الانتخابي وتأثيره على جودة توزيع المستشارين الجهويين 130
الفرع الأول : محدودية احترام المبادئ المتعلقة بالتقطيع الانتخابي 132

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الثاني : تفاوتات مجالية واقتصادية بين الجهات 140
الفرع الثالث : التقطيع الترابي في ظل الجهوية المتقدمة 147
الفرع الرابع : استقلالية السلطة المختصة بالتقطيع الانتخابي 153
المطلب الثاني : نظام العتبة الانتخابية كآلية لإعادة رسم الخريطة السياسية 156
الفرع الأول : العتبة بين منطقي الإقصاء السياسي وعقلنة المشهد الحزبي 157
الفرع الثاني : تيسير انسجام الاغلبيات المسيرة وارتباطها بالقاسم الانتخابي 160
الفرع الثالث : العتبة الانتخابية وتأثيرها على التمثيلية السياسية بالمجالس الجهوية 162
المبحث الثاني : إكراهات مرتبطة بواقع الممارسة الحزبية-الانتخابية 170
المطلب الأول : المنتخب الجهوي وسؤال الالتزام السياسي 171
الفرع الأول : بنية السلوك الانتدابي للمنتخب الجهوي 171
أولا : توزيع الجمع بين الصفة النيابية والانتداب المحلي حسب مؤشر العضوية 173
ثانيا : توزيع الجمع بين الصفة النيابية والانتداب المحلي حسب مؤشر المسؤوليات التدبيرية 178
الفرع الثاني : حدود الالتزام بميثاق التحالف الحكومي 186
أولا : توزيع التحالفات الجهوية حسب مؤشر الالتزام بالتحالف الحكومي 187
ثانيا : توزيع التحالفات الجهوية حسب مؤشر مخالفة التحالف الحكومي 195
المطلب الثاني : المنتخب الجهوي وسؤال الشرعية السياسية 207
الفرع الأول : توظيف آلية التزكية الانتخابية خارج القواعد الديمقراطية 208
أولا : تأثير نفوذ العائلات السياسية 209
ثانيا : هيمنة شبكة العلاقات الزبونية 213
الفرع الثاني : انتشار ظاهرة الترحال الحزبي 215

DAR AL AFAK
COPY

أولا : الإطار القانوني لمنع الترحال الحزبي 215
ثانيا: دور الاجتهاد القضائي في الحد من الترحال الحزبي 219
خاتمة 223
لائحة المراجع 233
الفهرس 255

DAR AL AFAK
COPY

إن الإشكال الراهن اليوم الذي يعيق مسار إنتاج نخب سياسية محلية في ظل سياق ما بعد دستور 2011، يتمثل في التعطيل الحاصل في المسار التحديثي للدولة المغربية والذي يرتبط أساسا بالضرورة بطبيعة النظام السياسي والإداري المفرط في المركزية واختياره المكره لنموذج اللامركزية الذي تم اعتماده والذي يعتبر نظام الجهوية المتقدمة أقصى ما انتهت إليه التجربة المغربية على مستوى سياساتها وتدبيرها للمجال الترابي على المستوى المحلي، من خلال إعادة إنتاج لنسق لا مركزي محلي يتسم بطابع الحداثة السياسية من خلال بعض مظاهره الإدارية وتمثلاته الإجرائية من خلال تكريسه لمفاهيم التدبير الحديث من قبيل الحكامة المحلية والتنمية المندمجة والمستدامة وإعمال قواعد الديمقراطية التمثيلية والديمقراطية التشاركية في افراز المجالس الترابية واعتماد مبدأ احترام الإرادة الحرة والمباشرة في اختيار المنتخبين المحليين، يجد تفسيره في كون النسق المحلي من خلال مكون النخبة المحلية باعتباره منتوج دولتي وتمظهر مجالي وسياسي للدولة المركزية من خلال عملية إعادة تجديد لمشروعيتها باعتبار النسق اللامركزي والمحلي الذي يكتسي طابعا تحديثيا وعصريا، يعد واحد من مصادر المشروعيات الحداثية، التي تنضاف إلى المصادر التقليدية القائمة على قواعد الكاريزما وتقديس التقاليد والبيعة والتحكيم.

DAR AL AFAK
COPY

مكتبة دار السلام

الهاتف - الفاكس : 05 37 72 58 23
Site web : www.darassalam.ma
E-mail : contact@darassalam.ma

الثمن 90 درهم

9 789920 519380